

### عقب أدائه اليمين الدستورية أمام ممثلي الشعب الأربعاء الماضي

# رئيس الجمهورية: لنبدأ صفحة جديدة للتعاون والمجبة والإخاء بعيداً عن الحقد والكراهية المستقبل واعد بالخير والأمن والأمان والاستقرار

وعلى الحكومة وضع برنامج تفصيلي لذلك وتقييم الأداء في كافة مؤسسات وأجهزة الدولة وأجراء التغييرات المناسبة على ضوء ذلك، ومواصلة جهود التنمية والبناء الاقتصادي وتحقيق نهضة زراعية وصناعية في الوطن، والأخذ بأيدي الفقراء من الرجال والنساء ومكافحة الفقر وإيجاد فرص عمل للعاطلين وتوفير العديد من المشاريع الصغيرة والكبيرة وتوزيع الأراضي السكنية والزراعية وتبني إنشاء مدن سكنية للمواطنين والمواطنات من ذوي الدخل المحدود والتوسع في شبكة الامان الاجتماعي وصندوق الرعاية الاجتماعية وتشجيع الاستثمار المحلي والعربي والاجنبي وخاصة الاستثمارات التي توفر فرص عمل كبيرة.

هناك وعود من دول الجوار في مجلس التعاون الخليجي والدول المانحة لمساعدة اليمن لتنفيذ تلك الاستراتيجية لمكافحة الفقر والحد من البطالة ومما من شأنه خدمة التنمية وترسيخ الامن والاستقرار في المنطقة وتأثير جهود اليمن في مكافحة الارهاب، مكافحة الفساد والفاستين والمتفذين، فالفساد منظومة متكاملة سواء الفساد السياسي او الاداري او الاقتصادي او الثقافي سنعمل دون هوادة على تطهير اجهزة الدولة من الفاسدين والمتفذين وتفعيل دور السلطة وتفعيل دور السلطة التشريعية وجهاز الرقابة والمحاسبة في هذا المجال، وتوطيد دعائم الامن والاستقرار والاهتمام بالمؤسسة الامنية والعسكرية ومتسببها لانها صمام امان للشورة والوحدة والحرية والديمقراطية والشرعية الدستورية، وتعزيز علاقاتنا بالارباب وشراكتها مع الدول الشقيقة والصديقة لما فيه خير ومصحة شعبنا وشعوب تلك الدول خدمة لامن والاستقرار والسلام للمنطقة والعالم.

وعلىنا جميعاً ان نتطلع الى مستقبل افضل وندعو الجمع في الوطن الى فتح صفحة جديدة للتعاون والمحبة والإخاء بعيداً عن الحقد والكراهية فالوطن ملكا لنا جميعاً وهو يتسع للجميع.

وانا كرتيس للجمهورية لست رئيساً لحزب بعينه بل رئيساً لكل اليمنيين واليمنيات، وانظر اليهم جميعاً بنظرة متساوية دون تمييز فاستقبل واعد ان شاء الله بالخير والامان والامان والاستقرار وكل عام وانتم بخير.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



## سنعمل دون هوادة على تطهير أجهزة الدولة من الفاسدين والمتفذين

والديمقراطية في انتخاب من يريدون لمنصب رئيس الجمهورية والمجالس المحلية، مؤكداً باتناً سنعمل دوماً من أجل ترسيخ الديمقراطية وتعزيز الحريات واحترام حقوق الانسان.

ان امامنا مهام كبيرة تحتاج الى تضافر جهود الجميع ومن الاولويات في المرحلة المقبلة تنفيذ البرنامج الانتخابي

يوم الاربعاء لدرق قوى الانصاف وانتصرتنا يوم العشرين من سبتمبر لادلاء باصواتنا في صفوف مترافعة امام مراكز الاقتراع واليوم اودي اليمين الدستورية لولاية جديدة امام مجلس النواب المؤقت.

لقد عبر شعبي عن وعيه من خلال اقباله الكبير رجالاً ونساءً على مراكز الاقتراع لممارسة حقوقهم الدستورية

تشهد اليمن مرحلة جديدة من الإصلاحات والبناء والتنمية حدد معالمها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كلمته أمام ممثلي الشعب عقب أدائه اليمين الدستورية يوم الأربعاء الماضي. حيث أكد فخامته على أن المهام كبيرة في استكمال مشروع النهوض الوطني واستكمال بناء الدولة الحديثة.

وأشار في كلمته إلى أولويات المرحلة القادمة والمتصلة في تحقيق نهضة زراعية وصناعية ومكافحة الفقر وتوفير فرص عمل للعاطلين وتشجيع الاستثمار وتطهير أجهزة الدولة من الفاسدين والمتفذين وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار. وأكد فخامة الرئيس على الخضي في ترسيخ الديمقراطية وتعزيز الحريات وحقوق الإنسان.

وقال: انا رئيس لكل اليمنيين وليس رئيساً لحزب بعينه.. وانظر للجميع بنظرة متساوية دون تمييز.. موضحاً أن المستقبل واعد بالخير والأمان والأمانة والاستقرار.. وهنا النص الكامل لكلمة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة هيئة رئاسة مجلس النواب الأخوة اعضاء مجلس النواب الحاضرون جميعاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسعدني ان اودي في هذا اليوم المبارك اليمين الدستورية امام مجلس النواب هذه المؤسسة الوطنية الدستورية الكبرى ممثلي الشعب.

وفي البداية اتوجه بالشكر الجزيل الى كل ابناء الشعب اليمني العظيم رجالاً ونساءً في الداخل والخارج على تقفهم الغالية التي منحوني اياها مجدداً للمضي قدماً للحفاظ على مسيرة الشورة والحرية والديمقراطية والوحدة والامن والاستقرار والتنمية، كما اشكر رئيس واهضاء اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء والجان الإشرافية والإصلية والفرعية وابطل قواتنا المسلحة والامن وكل من ساهم في نجاح هذا العرس الديمقراطي الكبير الذي شهده وطننا الغالي يوم العشرين من سبتمبر الخالد في الشهر الجاري.

يوم العشرين من سبتمبر الخالد في الشهر الحالي حدث تاريخي، فنجرت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر يوم الاربعاء في مثل هذا اليوم وانتصر شعبنا في مثل هذا اليوم

### فيما حدد بعد أدائه اليمين الدستورية ملامح المرحلة الجديدة

# كيف بدأ الاهتمام الإعلامي العربي والدولي بكلمة رئيس الجمهورية؟

انجازها وفي مقدمتها مواصلة جهود التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ومواجهة تحديات التنمية والفقر والبطالة، وتوفير فرص العمل للشباب ومحااربة الفساد والإرهاب، وترسيخ مداميك الدولة اليمنية الحديثة، دولة الحرية والعدالة والديمقراطية، دولة النظام والقانون.

ونقل عن الرئيس القول: بحمد الله وبفضل تعاون وتفاعل كل ابناء شعبنا اليمني العظيم وسوف نعمل ليس فقط من خلال تشجيع الاستثمارات والتسريع بوتائر التنمية وفي مختلف المجالات وتطوير الية انتشاش مظلة الضمان الاجتماعي والتوسع في خلق فرص عمل جديدة في كل المناطق، وإنما بتحمي الفقراء والمحتاجين من امتلاك القدرات والامكانات والوقوف معهم من أجل تحسين احوالهم المعيشية وتطوير قدراتهم وامكاناتهم بتمكينهم من المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة في كل المجالات الممكنة والاهتمام بالأسر المنتجة والأخذ بيد الشباب نحو الاعتماد على الذات وجعلهم قوة منتجة وقاعدة في مسيرة البناء والتحديث في الوطن.

«من جهة أخرى نشرت صحيفة اليوم السعودية فقرات من الخطاب الذي وجهه الرئيس علي عبدالله صالح بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة اليمنية وقالت بأنه أعلن أولوياته للمرحلة المقبلة بالتركيز على الشأن الاقتصادي ومحااربة الفساد والإرهاب، ونكرت الصحيفة بان الرئيس علي عبدالله صالح أكد ان الديمقراطية وجدت لتستمر وتتطور وتعمل في كل مجالات الحياة كما تعهد بمواصلة جهود التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومواجهة تحديات التنمية والفقر والبطالة ومحااربة الفساد والإرهاب.

وأوردت الصحيفة قول الرئيس: إن الشعب اليمني الذي شئ عن الطوق وعن كل أشكال الوصاية صار أكبر بوعيه وبتماسك جبهته الوطنية وقادراً على إفضال كل أشكال وسحالات الخنثاء والصوف أو التمار على مسيرة نوره ونظامه الجمهوري، وإن العام القادم سيشهد تطوراً في ميدان العمل السياسي لتتمكن أكبر للمرأة وتطوير الدور المناط بها في الحياة السياسية والعامه وفي كل المواقع التي اذبت انها جديرة بان تكون شريكة فاعلة للرجل وتوسع قاعدة الاهتمام بالنشاط الاقتصادي للمرأة، من خلال تنفيذ مبدأ الاسر المنتجة وتأهيلها بالقدرات الفنية والفرسية والمهنية والتوسع في منح القروض التي تتوجه نحو المشاريع الموجهة نحو استثمار فدرات وطاقات المرأة والأسرة بشكل عام.

« من جانبها قالت صحيفة الدستور الأردنية: ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعرب عن نوايا حسنة تجاه احزاب المعارضة في بلاده وطى صفحة المعركة الانتخابية الرئاسية والمحلية ونقلت قوله: انه جاهز لفتح صفحة جديدة مع احزاب المعارضة ان اظهرت نوايا حسنة والتعداد للعمل معا فيما يخدم مصالح اليمن والشعب والوطن.

واضافت بان الرئيس علي عبدالله صالح أكد في خطاب له بمناسبة الذكرى الـ ٤٤ لثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ من ان الاولويات التي سيعمل من خلالها خلال المرحلة القادمة الحرب على الفساد والمفسدين، ولن تتردد مطلقاً في تقديم كل من يذاب بالفساد للعدالة ليحال جزاءه.

بدأ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ولايته الثانية يوم الأربعاء ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٦م، بأدائه اليمين الدستورية أمام مجلس النواب.. وكان قد حقق فوزاً كبيراً في ثاني انتخابات رئاسية تنافسية حرة ومباشرة أجريت في ٢٠ سبتمبر الجاري.

عقب أدائه اليمين الدستورية أمس الأول التي فخامة رئيس الجمهورية أمام ممثلي الشعب كلمة حدد ملامح المرحلة الجديدة التي ستشهدها اليمن.. وسائل الاعلام العربية والدولية غطت الحدث.. فكيف بدت تغطيتها؟

الوكالة اليمنية للابناء «سبا» رصدت هذه التغطية الاعلامية في التقرير الآتي:

**هيئة الاذاعة البريطانية:**  
الرئيس علي عبدالله صالح وجه رسالة إلى فرقاء العمل السياسي في البلاد

**الآباء الأثلية:**  
تعهد الرئيس بحماية مصالح الشعب وحرية وتطهير المؤسسات الحكومية من الفساد

**الدستور الأردنية:**  
الرئيس أعرب عن نوايا حسنة تجاه احزاب المعارضة وطي صفحة المعركة الانتخابية

للانتخابات الرئاسية، وتكررت بانه تعهد بالعمل على ترسيخ الديمقراطية وتعزيز الحريات واحترام حقوق الانسان، إضافة إلى إحداث نهضة صناعية وزراعية باليمن.

واضافت بان الرئيس علي عبدالله صالح وعد بإجراء داواو سلمى على السلطة في اليمن من خلال انتهاج الديمقراطية، قائلاً تجربتنا خاصة بنا وليست رسالة إلى احد، مشدداً على انه سيجار الفساد بكل انواعه ومحااربة الفقر وإيجاد فرص عمل للعاطلين.

« موقع ايلاف الالكتروني ابرز قول الرئيس في خطابه انه سيعمل على اجتثاث الفساد والمفسدين ايضاً كانوا وايضاً وجدوا وكيفما كانت مناصبهم أو شخصياتهم أو نفوذهم وقال: سنعمل وكما وعدنا في برنامجنا الانتخابي على مواصلة الحرب على الفساد والمفسدين ولن نتردد مطلقاً في تقديم كل من يذاب بالفساد للعدالة ليحال جزاءه.

وقال الموقع: ان الرئيس علي عبدالله صالح أشار إلى انه يدرك يقناً بان الرب ليس سهلاً أو مفروضاً بالورود أمام المهام المستقبلية المطلوب

الرجال والنساء ومكافحة الفقر وإيجاد فرص عمل للعاطلين، وبرزت دعوته للحكومة الى تنفيذ العديد من المشاريع الصغيرة والكبيرة وتوزيع الأراضي السكنية والزراعية وتبني إنشاء مدن سكنية للمواطنين والمواطنات من ذوي الدخل المحدود والتوسع في شبكة الامان الاجتماعي وصندوق الرعاية الاجتماعية وتشجيع الاستثمار المحلي والعربي والاجنبي.

«الى ذلك تطرقت وكالة الأنباء السعودية الى الكلمة التي القاها عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب والتي أشار فيها بالمراسلة الواعية التي التزم بها الشعب اليمني أثناء الانتخابات الرئاسية والمحلية رغم ارتفاع حدة المنافسة بين الأحزاب.

وقالت: انه عبر عن سعادة مجلس النواب بهذه الجلسة غير العادية استناداً لنص المادة ٧٤ من الدستور والمادة ٢٢٩ من اللائحة الداخلية لمجلس النواب لكي يؤدى الرئيس اليمين الدستورية وفقاً لنص المادة ١٠٩ من الدستور.

ونقلت تأكيد نائب رئيس مجلس النواب ان عملية تحديث وتطوير اليمن مسألة تتطلب تضافر سائر القوى المجتمعية صاحبة المصلحة الحقيقية للتنمية والتحديث والتطوير والديمقراطية على قاعدة العمل السياسي والتبادل السلمي للسلطة، مضيفاً ان مجلس النواب سيكون خير عون وخير سند لقيادة السياسية في تحقيق تطغعات جماهير الشعب اليمني.

وأوردت الوكالة فقرات من كلمة رئيس الجمهورية مبرزة قوله: «انه سيعمل على تعزيز علاقات وشراكتا اليمن مع الدول الشقيقة والصديقة لما فيه خير ومصصلحة الشعب اليمني وشعوب تلك الدول خدمة لامن والاستقرار والسلام للمنطقة والعالم.» داعياً الجمع إلى فتح صفحة جديدة للتعاون والمحبة والإخاء.

« وكالة انباء الصين الجديدة "شينخوا" وكالة يونانديت برس انترناشال وكالة انباء رويترز وكالة الصحافة الفرنسية بثت خبر اداء الرئيس لليمن الدستورية أمام مجلس النواب كرئيس منتخب لمدة سبع سنوات قادمة.

وقالت بان رئيس الجمهورية دعا الحكومة الى وضع برنامج تفصيلي لذلك وتقييم الأداء في كافة مؤسسات وأجهزة الدولة وإجراء التغييرات المناسبة على ضوء ذلك ومواصلة جهود التنمية والبناء الاقتصادي وتحقيق نهضة زراعية وصناعية في الوطن والأخذ بأيدي الفقراء من

اهتمت وسائل الاعلام العربية والدولية بالكلمة التي القاها فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح عقب ادائه اليمين الدستورية امام مجلس النواب عمسلاً باحكام المادة ١٠٩ من الدستور بعد إعادة انتخابه من قبل الشعب في انتخابات رئيس الجمهورية التي جرت في العشرين من سبتمبر الجاري وحصل فيها على نسبة ٧٧،١٧ في المائة.

وأشارت الى ان الرئيس تناول في كلمته مهام المرحلة القادمة وأولويات برنامج البناء المستقبلي على المستوى الوطني كما حدد الخطوات التي سيتم اتخاذها لتنفيذ مضماني برنامجه الانتخابي للانتخابات الرئاسية.

وابرت تأكيد رئيس الجمهورية ان هناك وعوداً من دول الجوار في مجلس التعاون الخليجي والدول المانحة لمساعدة اليمن لتنفيذ تلك الاستراتيجية لمكافحة الفقر والحد من البطالة ومما من شأنه خدمة التنمية وترسيخ الامن والاستقرار في المنطقة وتأثير جهود اليمن في مكافحة الارهاب ومكافحة الفساد والفاستين.

وفي هذا السياق جاء في تقرير اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي " في بداية ولاية رئاسية جديدة لمدة سبع سنوات دعا الرئيس علي عبدالله صالح الحكومة اليمنية لإعداد برنامج تفصيلي على ضوء برنامجه الانتخابي.

وتحسن ادائها من خلاله.

وفي خطاب فخامة امام البرلمان اليمني عقب ادائه اليمين الدستورية تعهد الرئيس صالح بمكافحة الفساد والمفسدين والمتفذين، إضافة إلى ترسيخ الديمقراطية وتعزيز الحريات واحترام حقوق الانسان وتحسين مستوى دخل الفرد من خلال تعزيز الاقتصاد الوطني.

ونقلت قول الرئيس ان اليمن سنعمل على تعزيز علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة خدمة لامن والسلام العالمي، وهناك وعود من دول الجوار في مجلس التعاون الخليجي والدول المانحة لمساعدة اليمن لتنفيذ خطته الاستراتيجية لمكافحة الفقر والحد من البطالة وبما يعزز خدمة التنمية وترسيخ الامن والاستقرار في المنطقة وتعزيز جهود اليمن في مكافحة الارهاب.

وأشار التقرير الى ان الرئيس علي عبدالله صالح وجه رسالة إلى فرقاء العمل السياسي في البلاد داعهم فيها إلى فتح صفحة جديدة مؤكداً انه ستعامل مع الجمع على قدم المساواة.

واوضح تقرير ال بي بي سي ان الرئيس ادى اليمين الدستورية في جلسة للبرلمان امتلات قاعته على عبر عاداتها بالنواب من مختلف الكتل البرلمانية والعسكريين والوزراء وكبار المسؤولين اليمنيين واهضاء السلك الدبلوماسي إضافة إلى قيادات حزبية في المعارضة اليمنية التي كانت قد اعترفت وأقرت التعامل مع نتيجة الانتخابات الرئاسية والمحلية.

«الى ذلك تكررت وكالة الأنباء الامانية بان الرئيس علي عبد الله صالح تعهد في كلمة له بعد ادائه اليمين الدستورية أمام مجلس النواب باستخدام قدرته الرئاسية الجديدة على مكافحة